

(71) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فاخر ما وقفت
عنه هو مبحث اه اداة التعريف اه نريد ان نعرف الان لماذا يأتي المسند اليه معرفا - 00:00:00

بعد ان فرغنا من الكلام عن العلم والضمير والاسم الموصول واسم الاشارة. ننتقل بعد ذلك الى المعرف الذي بعده وهو المعروف بال
نعم المعروف بالسيبقي معنا بعد ذلك ماذا - 00:00:20

المعروف بالإضافة كل هذا سيأتي ان شاء الله على الترتيب قال الناظم رحمة الله تعالى وكونه باللام في النحو علم لكن الاستغراق فيه
ينقسم الى حقيقي وعرفي وفي فرد من الجمع اعم فاكتفي. وكونه اي كون المسند اليه - 00:00:34

باللام اللام يعني بيكى تمام ايota كون المسند اليه معرفا باللام علم في النحو اي معلوم شأنه وبحثه في النحو فلا
حاجة للبلاغة الى ذكره يعني ان بيان تقسيم - 00:00:53

التعريف الى عهدية وجنسية وتقسيم كل منهما الى ثلاثة اقسام وبيان الخلاف الجاري بين النحوين في ما هي اداة التعريف؟ هل هي
البرمتها ما من همزة فقط الحرف تعريف ام اللام فقط - 00:01:19

فنمط عرفت قل فيه النمط. تذكرون هذا البيت من الفيت ابن مالك في باب ال التعريف اذا هذه المباحث كلها اين توجد؟ قال علم في
النحو علم في النحوى لذلك انا كررت لكم كثيرا لا تدرس معنى هذا الكتاب ما لم تتسبع من النحو ولم تدرس النحو - 00:01:40

دروس النحو اقل شيء ان تكون قد درست قطر ندى. هذا اقل شيء. وكلما زدت كلما كان افضل ثم تأتي تدرس هذا الكتاب قال لان
النحوات بسطوا الكلام في بيان ذلك. اذا الناظم ماذا فعل هنا؟ احال. احال على علم النحو - 00:02:00

قال لك مباحث الله تعريف وتقسيماتها وبيان الخلاف فيها هل هي البرمتها اداة تعريف ام اللام ام الهمزة فقط خلاف بين اه وبين
النحوين القلب رمتها ام اللام فقط؟ هنا هنا عبر فقال الهمزة - 00:02:18

طيب على كل قال انا نحوات بسطوا الكلام في بيان ذلك وطالب هذا الفن لابد له من الدخول في النحو قبل الدخول في هذا الفن
ليعلم مباحثهم في اقسام اداة التعريف - 00:02:41

واختلافهم في اداة التعريف والمقصود في هذا الفن اي فن البلاغة فيان سبب تعريف المسند اليه باللام هذا الذي نريده لذلك قال
الناظم لكن الاستغراق فيه ينقسم اي انما ذكر هذا التقسيم او انما ذكر الناظم الاخضر لهذا التقسيم ولم يحله على علم النحو -
00:02:57

لان نحوات لا يبحثون عنه هناك. اي عن هذا التقسيم غالبا ما يبحثون عنه قاله الناظم في شرحه ولكن للاستدراك كما تعلمون استدرك
على قوله في النحو علم كأنه يقول ولكن هذه المسألة لم تبحث في علم النحو غالبا - 00:03:24

فيه اي في اللام المعرفة او المعرفة في اللامي المعرفة. اي المفهوم منها لا بد من البحث عنه في هذا الفني لانه من مباحثه فنقول الان
سنبحث هذه المسألة التي يزعم الناظم بان معظم او غالب النحوين او - 00:03:45

او ان نحوين غالبا لا يذكرونها. ما هي؟ قال بذلك الاستغراق قال ينقسم الى حقيقي وعرفي هذا المبحث. هذا المبحث الذي يهتم به
البيانيون. نقول اه هذه تنقسم اه على الاستغراقية - 00:04:04

تنقسم الى قسمين الاستغراق الذي هو الشمول تمام؟ واما ان يكون استغرقا حقيقة واما ان يكون استغرقا عرفا. ما هو الحقيقي
وما هو العرفي؟ قال فال حقيقي ان يراد كل فرد - 00:04:24

نعم مما يتناوله اللفظ بحسب ما يتفاهمه اهل اللغة اي ان يراد المعنى الذي يتفاهمونه من اللفظ مثل ماذ؟ عالم الغيب والشهادة. هل هنا في الغيب والفقه شهادة للاستغراق. ما نوع الاستغراق؟ الاستغراق الحقيقي. استغراق يعني الشمول. فالله سبحانه وتعالى يعلم كل غيب - [00:04:41](#)

طيبين بلا استثناء ويعلم كل شهادة بلا استثناء اي عالم كل غيب وكل شهادة كل غائب عنا يعلمه سبحانه وكل مشاهد لنا يعلمه سبحانه هذا الاستغراق الحقيقي وهو الطبيعي يعني لا يحتاج الى بيان لانه واضح فهو يفيد الاستغراق الشهي بجميع افراده بحسب ما تعارف عليه اهل اللغة - [00:05:06](#)

فكأنه قال عالم كل غيب وعالم كل شهادة الثاني هو الذي يحتاج الى بيان وهو الاستغراق العرفي وهو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ لا بحسب اللغة بل بحسب العنف - [00:05:32](#)

يعني هو يفيد الاستغراق عرفا لا لغة اي بحسب ما يتفاهمه اهل العرف تمام الذين هم الناس واهل العرف ليسوا هم نفسهم اهل اللغة لا تلازم بينهم فنحن قد نتعارف على شيء - [00:05:50](#)

لم تتعارف عليه. لم يتعرف عليه الناس من قبلنا اذا العرف شيء واللغة شيء طيب اذا ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرف اي بحسب ما يتفاهمه اهل العرف - [00:06:07](#)

اي ان يراد المعنى الذي يتفاهمونه من اللفظ نعم بحسب ما تعارف عليه. مثاله ان تقول مثلا جمع الامير الصاغة جمع الامير الصاغة الصاغة جمع صائغ. وهو من يصوغ الذهب والفضة - [00:06:25](#)

ويسبكهما ليجعلهما حليا نعم واصل صاغة صائغ مثل كامل وكلمة صائغ وصوغ. كان هكذا يجب ان يقال صوغ نعم لكن تحركت الواو ففتح ما قبلها فغلبت الفا فصارت صاغة واضح؟ فاية صرفية يعني - [00:06:43](#)

طيب اذا جمع الامير الصاغ هل الامير يستطيع ان يجمع كل صاغة على وجه البساطة كل صاغة على وجه الارض من الشرق الى الغرب الجواب لا اذا ما المراد بال في قولنا جمع الامير الصاغ هنا قلنا انها للاستغراق. هل هي الاستغراق الحقيقي مستحيل - [00:07:08](#)

هذا لا يقدر عليه الا الله عز وجل. الذي يجمع العباد اه يوم القيمة طيب اذا هنا استغراق ايش؟ عرفي. ما معنى عرفي يعني ان يراد من اللفظ ما يفهم بحسب العرف. فاذا الناس تعارفوا على انه اذا قيل جمع الامير الصاغة اي جمع صاغة بلده - [00:07:32](#)

جماعة صفت بلده لان هذا هو المتعارف عليه من اطلاق هذا اللفظ بمثل هذا الاسلوب اذا هو استغراق ام لا؟ هو استغراق لكنه عرفي لا حقيقي واضح؟ فهو يشمل جميع الصاغة في بلد الامير. لانها لان هذا البلد هو الذي تحت سلطانه وقوته وقهره - [00:07:55](#)

اما سائر البلدان فليس تحت سلطانه ولا يستطيع ان يجمع صاغتهم فاذا العرب تفهم ان هذا جمع الامير صاغته ولا يأتي احمق ويقول لا تعمم كما يقولون الان - [00:08:17](#)

في وسائل التواصل وغيره هذا جهل يعني جهل بالعربية وجهل بالاصول وجهل بعلوم كثيرة اه هذا ليس فيه تعميم اه حقيقي وانما هو تعميم عرفي عرفي. اي صاغتك بلده لا لا صاغة لا كل الصاغة - [00:08:31](#)

اذا كان الامير امير بلد لا امير المسلمين. اما اذا كان امير المسلمين فاذا قيل مثلا جمع الامير الصاغة من المقصود بالامير؟ اذا قصدت به امير المسلمين الذي هو الخليفة؟ فحينئذ يمكن ان نحمل الصاغة على ما هو اعم من - [00:08:50](#)

بلد الواحد بان يكون يشمل جميع بلدان المسلمين. نعم. بان يشمل جميع بلدان المسلمين ثم قال الناظم وفي فرد من الجمع اعم فقط في ايها الاستغراق والاستغراق اعم واشمل حالة كون ذلك الاستغراق في مفرد - [00:09:10](#)

من الاستغراق الحاصل في الجمع والمثنى نحن عندنا مفرد وعندنا جمع وعندنا مثنى صح؟ او اذا اردتم على الترتيب عندنا مفرد عندنا مثنى عندنا جمع. اي هذه الثلاثة؟ اشمل واعم في الاستغراق - [00:09:38](#)

قد تظن انت ان الجمع لا وليس المثنى وليس الجميع اعم هذه الثالثة واشملها في الاستغراق هو المفرد. لذلك قال وفي فرد من الجمع اعم نعم وفي فرد من الجمع اعم فاقتفي. يعني يريد ان يقول الاستغراق اعم واشمل متى؟ حالة كون ذلك الاستغراق في -

من الاستغراق الحال في الجماعي من باب اولى المثنى والمراد بالاستغراق ما هو اعم مما كان بحرف التعريف او غيره والاستغراق احيانا يحصل عند الاصوليين كما درسنا. حرف النفي مع النكرة - 00:10:21

ما جاء طالب نعم نكرة مع نفي للعلوم والمراد بان الاستغراق المستفاد من المفرد اعم واشمل من استغراق المستفاد من الجمع والمثنى وذلك لأن المفرد يتناول كل واحد واحد من الافراد - 00:10:37

واستغراق المثنى ان ما تناول كل اثنين ولا ينافي خروج الواحد واستغراق الجمع انما يتناول كل جماعة جماعة لكن لا ينافي ايش؟ خروج الواحد والاثنين انتهي من شرح المسمى بالمطول. اذا قولنا مثلا انظروا هنا لا رجال في الدار - 00:10:56
لا رجال في الدار يصدق اذا كان فيها رجل او رجالان بخلاف قوله لا رجال فيها معناها لا رجال فيها ولا اثنان ولا ثلاثة ذلك هو اعم - 00:11:20

هذا قد درسناه اين شباب درسناه بالتفصيل في بابلاء النافية للجنس في النحو عرفنا لماذا يعني لا رجل اه يعني تفيد اه نكرة عندما نقول لا نافية للجنس استعمال المفرد على كل حال هنا اشمل واعم - 00:11:38

اختفي اي اتبع اي طبع وهو تكملة بيت طيب ثم قال ومعنى كلام الناظم ان من الاسباب التي ترجح كون المسند اليه معرفا باللام الاشارة بها الى فرد معهود ذكرها اذا الان سببين لك انواع العهد. فنحن هناك ما يسمى بالعهد الذكري - 00:12:14

تمام؟ وهناك العهد الحضوري وهناك العهد الذهني قريب يعني من مباحث النحوين لكن هناك بعض الزيادات التي سنذكرها اذا نقول المسند اليه اذا عرف بال فنحن نشير به الى فرد معهود ذكرها - 00:12:45

او حضورا او ذهنا تمام ذكرها بين المتكلم والمخاطب من افراد الحقيقة واحدا كان واكثر. نحو قوله تعالى المصباح في زجاجة. لاحظ الان الزجاجة هل هنا للعهد الذكري اي الزجاجة المذكورة اتفا - 00:13:07

واضح وهذا نفس المثال الذي يمثل به النحوين. المصباح في زجاجة ثم قال الزجاجة اي الزجاجة المذكورة تمام؟ اذا الاشارة بها الى فرد معهود ذكرها كيف عهد هذا الفضل؟ ذكرها لاننا ذكرناه قبل قليل - 00:13:29

بين معهود وبين المتكلم وهو هنا الله عز وجل والمخاطب وهم الناس. في هذه الاية واحيانا يكون العهد حضوري نحو اليوم يوم عيد اليوم يوم عيد اليوم الحاضر هنا للحضور - 00:13:49

هذا اليوم الحاضر الماثل امامك الذي نعيشه الان ومثلوا له بقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. اي اليوم الحاضر الذي انتم فيه لان هذه الاية نزلت في يوم عرفة تمام - 00:14:10

الثالث العهد الذهني يعني لا يذكر شيء نعم لا يذكر شيء قبله نعم ننظر مثال قال او ذهنا نحو حبذا الغار حبذا الغار.
انظر هنا اال في الغار لم يسبقها ذكر ليس مثل المصباح في زجاجة الزجاجة - 00:14:28

طيب لم يذكر قبلها نكرة ثم اعيد معرفة طيب اذا لم يذكر شيء قبله. وايضا ليس هو حضوري اذا ما هو هذا ذهني اي هناك غار معهود
ذهنا اي مترافق عليه بين المخاطب وبين المتكلم. هو يعرف اذا اذا قلت لك حبذا الغار - 00:14:52

طيب انت تعرف ينصرف ذهنا الى غار معين ينصرف ذهنا الى غار معين له عهد ذهني لأن هناك اتفاق ذهني لا ذكري بيني وبينك
على ان المقصود به الغار الفلاني - 00:15:13

تمام آآ وهو الغار الذي دخله النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر امام ماذا كنت اريد ان اقول آآ نعم هذا عند مثل عندما تقول
مثلا اصدر الامير بيانا - 00:15:31

فهناك امراء كثر في الارض لكن ذهنا ينصرف الى من؟ الى امير معهود في الذهن بيني وبينك وهو امير هذه البلدة مثلا احنا مثلا
عندنا هنا في بلادنا امير رأس البلد او رأس الهرم هو الامير. فعندما نقول جاء الامير او قال الامير او اصدر الامير مباشرة يذهب ذهن
الناس هنا عندنا في قطر - 00:15:49

الى امير البلاد صح ولا لا؟ اذا هنا العهد الذهني اي لأن بين المخاطب وبين المتكلم عهد نعم ومثل اشبه بالاتفاق على انه اذا استعمل

هذا اللفظ فان ذهنك يذهب اليه مباشرة - 00:16:12

حبدا الغار غار دخل فيه اي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر اول اشارة بها الى نفس الحقيقة. ومن استعمالات اننا نستعمل لبيان حقيقة الشيء دون النظر الى افراده - 00:16:32

يعني ايش؟ يعني ليس فيه شمول ليس فيه عموم كقولك الرجل خير من المرأة الرجل خير من المرأة ما معنى هذا الكلام؟ هل المراد كل رجل خير من كل امرأة - 00:16:53

الجواب لا. لأن هذا الكلام باطل مخالف للواقع ومخالف للتاريخ ومخالف ايضا للشريعة طيب اذا ما المراد؟ الرجل خير من المرأة؟
نقول الها لبيان الحقيقة اي حقيقة الشيء حقيقة الرجل - 00:17:11

تمام حقيقة الواقع لا نزيد ان نقول ان الرجل هنا لبيان الحقيقي اي حقيقة الرجل من حيث هو بغض النظر عن افراده خير وافضل
واقوى من حقيقة المرأة من حيث هي بغض النظر عن افراده - 00:17:29

واضح اي حقيقة الرجل الملحوظة ذهنا وهو ما هو حقيقة الرجل الملحوظ هنا؟ الذكر الانساني هذا هو المقصود خير من حقيقة المرأة
الملحوظة ذهنا. اي دون النظر الى الافراد وهي الانثى الانسانية - 00:17:51

واضح طيب اذا هذا بيان لحقيقة الشيء واما الافراد فعائشة مثلا رضي الله تعالى عنها افضل من ملابس الرجال هذا اذا نحن لا
ننظر الى الافراد ننظر الى الحقيقة - 00:18:12

الملحوظة ذهنيا حقيقة الرجل خير من حقيقة المرأة دون النظر الى الافراد يعني كانه يقول الرجولة خير من الانوثة لأن الرجال آآآ
يعني يجاهدون في سبيل الله ويحضرون الجماع والجماعات ويحكمون البلدان وو واشياء كثيرة - 00:18:35

طيب ثم قال ومثله مثله اي من مثل هذا المثال الذي ذكرناه وهو الرجل خير من المرأة اذا اردت مثلا اخر من امثلة المناطق مثلا
عندما تقول الكل اعظم من الجزء - 00:18:59

الكل اعظم من الجزئين اه يعني مثل تأملوا مثل ثالث قال الدينار خير من الدرهم الدينار خير من الدرهم. يعني حقيقة الدينار خير
من حقيقة الدرهم دون النظر الى الافراد - 00:19:19

ثم قال او الاشارة بها الى الاستغراق الحقيقي لجميع الافراد هذا هو هذا سهل نحو قوله تعالى ان الانسان لفي خسر يعني ان كل ان
سالم لفي خسر هذا استغراق حقيقي وقد تقدم معنا قبل قليل عالم الغيب والشهادة نفس المثال نفس الحكم - 00:19:39

او الاستغراق العرفي مثلنا عليه قبل قليل جمع الامير الصاغ جمع الامير الصاغن طيب ثم تقول مرة اخرى استغراق المفرد سواء كان
بحرف التعريف مثل اه الرجل اه او بغيره مثل لا مثل استعمال لا النافية للناكرة - 00:19:56

مع النكرة اشمل واعم من استغراق المثنى والجمع. بمعنى انه يتناول كل واحد من الافراد. والمثنى اما يتناول ايش؟ كل اثنين اثنين
والجمع كل جماعة بدليل صحة ان تقول لا رجال في الدار - 00:20:18

مع انه يوجد في الدار ايش؟ رجل او رجالان. لكن استطيع ان اقول لغة ايش؟ لا رجال في الدار لاني نفيت وجود الجماعة لكن لم انفي
وجود الواحد والاثنين. اذا ممكن يكون في واحد او اثنين - 00:20:33

واضح فإذا عندما اقول لا رجال في الدار نعم انا نفيت وجود الجمع لكن هل يلزم منه نفي وجود رجل واحد؟ لا هل يلزم منه نفي
وجود رجلين؟ لا فهمتم - 00:20:46

فلذلك هذا دليل على ان على ان استغراق الجمع ضعيف ليس مثل استغراق المفرد اقوى طيب دون لا رجل فان يعني
بعكس عندما تقول لا رجل في الدار. لو استعملتها لا رجل في الدار يعني استعملته مفردا - 00:21:00

فانه لا يصح ان تقول لا رجل في الدار اذا كان فيها رجل واحد لا تستطيع ان تقول يا رجل في الدار او رجالان لا تستطيع وهذا في
النكرة المنافية مسلم - 00:21:21

اما في المعرف باللام فلا اي لا يسلم للناظم هذا الكلام. بل الجمع المعرف بلاستغراق يتناول كل واحد من الافراد على ما ذكره اكثر
ائمة الاصول والنحو. ودل عليه الاستقراء وشار اليه ائمة التفسير. انتهى من التلخيص. تلخيص مفتاح - 00:21:36

اذا نقول حتى تفهموا فقط ما هو الاعتراض انا مع اني انا لا احب دائمًا الدخول في الاعتراضات لانها يعني تشتبث الطلبة لكن هذى مسألة مهمة باختصار شديد شباب الاستغراق اما ان يكون بواسطة ال التعريف وهي التي لاجلها نحن عقدنا هذا المبحث - 00:21:57
استغراق اما ان يكون بال التعريف مثلا ان تقول اه علم الغيب والشهادة اي عالم كل غيب. طيب واما ان يكون الاستغراق باستعمال الماء النافية مع النكرة هؤلاء النافية مع النكرة - 00:22:14

مثل ان تقول لا رجل في الدار هاي ولا واحد لا هنا لا في تمام؟ اذا اما ان تعتم مستعملا الى واما ان تعتم مستعملا لا النافية للجنس مع النكرة - 00:22:30

تمام الناظم الاخضر ماذا يقول يقول ان الاستغراق الحاصل بالمفرد اعم واتم واشمل من استغراق الحاصل في المثنى والجمع هل هذا الكلام مسلم له مجمع عليه الشرح ماذا يقول؟ نقلة عن التلخيص وغيره - 00:22:44

يقول اذا كان يقصد اذا كان لا الناكر لا النافية للجنس مع النكرة مثل لا رجل في الدار فكلامه صحيح كلامه صحيح ان المفرد قولنا لا رجل اعم واشمل من ان نقول لا رجالين او لا رجال - 00:23:02

او واما ان كان الاخضر يقصد بيته هل التعريف وهو ظاهر البيت؟ مبحث في ال التعريف طيب فهذا الكلام غير مسلم له بل نقول ان الجمع الجمع المعرف بال نعم الجمع المعرف بلام الاستغراق - 00:23:21

يتناول كل واحد من الافراد واضح؟ يعني مثل المفرد مثل المفرد مثل المفرد. اذا قد افلح المؤمنون اي قد افلح كل المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاسعون واضح وليس كما ذكره الناظم من ان المفرد اعم واشمل من الجمع. اذا كان يصف به التعريف وهو ظهر كلامه.
اذا اذا هنا لا - 00:23:45

من الناظم ما ذكره بل نقول الجمع ايضا يتناول كل واحد من الافراد. قد افلح المؤمنون اي قد افلح كل المؤمنين هذا الذي ذكره اكثر ائمة الاصول واكثر ائمة النحو ودل عليه الاستقراء للكلام العربي. وأشار اليه ائمة التفسير - 00:24:12

والحمد لله وبهذا نكون انتهينا من هذا المبحث الطيب. نأخذ يعني التمريرات والاجواء بسرعة من باب المراجعة. ما معنى التعريف المسند اليه بال واضحة وهذا ان يؤتى مسند اليه بال العهدية او بال الجنسية لاغراض ستائي. كم اسباب تعريف المسند اليه بال العهدية - 00:24:33

نقول اسباب تعريف بها ثلاثة ان يتقدم ذكره صريحا نحو المصباح في زجاجة الزجاجة ومثلوا عليها ايضا بقوله تعالى انا ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول. اي الرسول المذكور انفا - 00:24:52

الثاني تقدم ذكره تلویحا امانة تلویحا يعني تلميحا اشارة لا تصريحا ولا ذكرى التلویح عكس التصريح وهذا مثاله لطيف جدا ويidel على تأمل الائمة في القرآن ودقة نظرهم يقول قوله تعالى وليس الذكر قد شرحنا هذه الاية في مئات المعاني والبيان - 00:25:11
وليس الذكر كالاثنى وليس الذكر الانثى هنا ال في الذكر لن يتقدم ذكره صريحا لم يتقدم ذكر للذكر قبل هذه الاية صريحا لكنه تقدم ماذا؟ تقدم تلویحا اي اشير اليه اشارة كيف؟ لانه دخل في عموم اية سابقة - 00:25:38

وهو ذكر لكن لا على وجه التصريح وانما على وجه التلویح كيف قال تقدم ذكره في ضمن عموم عموم ما وما تفید العموم كما عرفنا في الاصول من قوله تعالى ربى اني نذرت لك - 00:26:14

في بطني محراها هي لما كانت حاملا كانت ترجو ان يكون هذا الحمل ايش؟ ذكرة النذر هذا تحرير او تفريغ المولود لخدمة بيت المقدس هي ماذا كانت تزيد ان تقول كما تعرفون من تفسير هذه الاية؟ هي تزيد ان تقول يا رب يعني اذا - 00:26:32
هذا المولود الذكر فاني سافرجه واحرره نعم وانذره لخدمة بيت المقدس يكون متفرغا لخدمة بيت المقدس ومن الذين يخدمون بيت المقدس الذكور ام الاناث الذكور الاناث لا يجوز لهن ان يخدمن البيت المقدس لانه سيلزم من ذلك الاختلاط كما قال ائمة السلف في تفسير هذه الاية سيلزم منه الاختلاط بالذكور - 00:26:57

وهذا لا يجوز شرعا. حتى عندبني اسرائيل كان محرما تمام فاذا عندما قالت يا ربى اني نذرت لك ما اي الذي في بطني ما هنا لفظ يفید العموم كما هو معلوم في علم الاصول. تمام - 00:27:24

يدخل فيه ماذا يدخل فيه الذكر. وهي التي ارادته. هي ارادت اصلاً الذكر تمام؟ اذا لما قالت رباني نذرت لك ما في بطني محرراً كأنها
قالت رباني نذرت لك ذكرا - 00:27:43

بكرا محررا اذا ذكرته ام لم تذكره؟ ذكرته. ذكرته تصريحاً ام تلوينا؟ تلوينا. كيف؟ لانه دخل في عموم ما واضح؟ دخل في ضمن
عموم ما اذا عندما يقول بعد ذلك الله عز وجل وليس الذكر - 00:28:00

كالانشى اي وليس الذكر المذكور انفاً تلوينا واضح؟ اذا تقدم له ذكر تلوينا لا تصريحاً واضح هذا بينما المصباح في زجاجة الزجاجة
هنا تقدم تصريحاً كما هو واضح يقول هنا - 00:28:20

نعم قال كقوله تعالى وليس الذكر كالانشى والذكر وان لم يتقدم ذكره صريحاً فانه قد تقدم ذكره في ضمن عموم ما من قوله تعالى
رباني نذرت لك ما في بطني محرماً. فانهم كانوا اي بني اسرائيل لا يحررون لخدمة - 00:28:44

بيت المقدس الا الذكر وهو المعنى بماء هذا الذي قصدته هي في دعائهما ويسمى هذا عهداً ايش؟ كانوا ان ما هناك نية عن الذكر لان
اماكن اية عنه اي عن الذكر. والمراد بالكتابية هنا هنا في هذا المبحث - 00:29:07

ما يقابل اي ما هو عكس الصريح اذا عكس الصريح ما هو الكتابية وليس المراد بالكتابية هنا ما سند ربه ان شاء الله تعالى لاحقاً في
باب في باب في فن البيان وهو مبحث الكتابية نعم هذاك - 00:29:28

اصطلاحاً ذاك شيء اخر نعرفه ان شاء الله في موضعه في علم البيان هنا الكتابية المقصود بها ما يقابل وما هو عكس الصريح يقول
هذا شيء صريح وهذا شيء كتابية - 00:29:46

ولا شك ان ما هنا ليست صريحة في الذكر بل مبهمة وفهم معنى الذكر منها وفهموا معنى الذكر منها انما هو بقرينة ذكر التحرير بعدها
لما قالت محررة والتحرير لا يكون الا للذكر - 00:29:58

هذا جميل جداً. والثالث حضوره بذاته يعني الاشارة الى ان هذا الشيء حاضر الان. مثل ان تقول اليوم يوم عيد اي هذا اليوم الحاضر
الذي نحن فيه او بمعرفة السامع له نحو هل انعقد المجلس - 00:30:15

هل انعقد المجلس؟ اي المجلس الحاضر ويسمى عهداً حضورياً. واذا سئلتكم اسباب تعريف المسند اليه الجنسية يسمى الجنسية
وتسمى ايضاً لام الحقيقة نقول اسباب اربعة. الاول الاشارة الى الحقيقة من حيث هي بقطع النظر عن عمومها او خصوصها. نحو قول
المناطق الانسان - 00:30:37

ما هو ما تعرف حيوان ناطق نعم اي هذا حقيقة الانسان انه حيوان ناطر بغض النظر عن عمومها او خصوصها لا ننظر الى زيد ولا الى
عبيد ولا الى فاطمة ولا الى هند لا الانسان من حيث هو - 00:31:03

ما حقيقته حيوان ناطق وتسمى لام الجنس لان الاشارة الى نفس الجنس اي جنس الانسان بقطع النظر عن الافراد مثله ان تقول اي
الذهب من هيف من حيث هو حقيقة الذهب - 00:31:21

نعم بقطع النظر عن عمومها وخصوصها اثمنوا من حقيقة الفضة الثاني الاشارة الى الحقيقة في ضمن فرد منهم انت تريد حقيقة
الشيء لكن لا تريد الا فرداً واحداً لكن هذا الفرض منهم. غير معين - 00:31:37

واضح اذا انت تريد حقيقة الشيء وتريد فرداً واحداً منه لكن هذا الفرد غير معين وانما هو منهم هذا متى يكون اذا قامت القرينة على
ذلك؟ مثاله الذي مثلنا عليه في مئات المعاني والبيان قوله تعالى واحف ان يأكله الذئب - 00:32:03

واحاف ان يأكله الذئب قال اذ الحقيقة من حيث هي في حقيقة الذئب هي امر لا وجود له في الخارج. حتى يتحقق منه اكل او شرب
وليس المراد من هذه الآية - 00:32:25

فرداً يعقوب عليه السلام كان يخاف على يوسف فرأى ذئباً معروفاً معيناً محدداً بلونه وشكله وطوله وعرضه موجود في البر يعرفه؟
لا ولا يخاف عليه ذئباً معروفاً اذا ليس معيناً بل هو ايش؟ منهم. تمام؟ اذا وليس المراد منه فرداً معيناً من افراد الحقيقة - 00:32:46

حقيقة اذ لا عهد في الخارج بذئب معيناً. هو يعني لا يعرف ذئباً معيناً يخاف منه. طيب اذا يعقوب مما يخاف قال فتعين ان يكون

مراد يعقوب عليه السلام فردا - 00:33:11

ذئب واحدا مبهمها وغير معين من افرادها اي من افراد هذه الحقيقة يعني كأنه يقول انا اخاف عليه ذئبا من الذئاب ان يأكله واضح هذا واخاف ان يأكله الذئب اي ان يأكله ذئب - 00:33:29

طرد مبهم غير معين. ذئب من الذئاب. ومنه قول الشاعر ومن طلب العلوم بغير كد فيدركتها متى متى شاب الغراب هذا هذا نصيحة عظيمة جدا لطالب العلم. يقول من اراد ان يطلب العلوم - 00:33:54

من غير كد وتعب وسهر واجتهد وانما بالنوم واللهو واللعب هذا تعرف متى سيدرك العلم؟ سيدركها اذا شاب الغراب وهل الغراب يشيب الجواب لا. اذا هذا لن يدرك العلم هذا مثل عندما نقول نحن اذا حجت البقر على قرونها. هل البقر تحج؟ لا - 00:34:13
البقر تحج على قرونها لا اذا هذا معناه انه مستحيل كما ان حج البقر على قرونها مستحيل نعم وكذلك ادراكك للعلوم وتحصيلك للعلم وكونك ستصبح عالما هذا مستحيل. كما ان شيء بالغراب - 00:34:34

طيب هنا ما الشاهد؟ سيدركها متى شاب الغراب ال في الغراب ما نوعها؟ نقول هذا للاشارة الى الحقيقة اي حقيقة الغراب في ضمن فرد مبهم فهو لا يريد غرابة معينا - 00:34:54

ولا يريد الغراب هذا الموجود في حديقة الحيوان الغراب الموجود فوق غصن الشجرة الذي يعرفه هو ويزعجه كل يوم. لا ولا يريد فردا معينا من الغربان وانما يريد غرابة - 00:35:12

مبهموا واحدا فليس المراد حقيقة الغراب بقرينة قوله شاب وليس المراد نعم اذا كان الغراب اصلا لا يجيء اه نعم وليس المراد آآ وليس المراد فردا معينا من افراده. اذا لا عهد بغراب معين هو لا يقصد. ليس هناك عهد ذهني ولا ذكري ولا حضوري - 00:35:25
بينه وبين بين متكلم في غراب معين بين المتكلم والمخاطب ظهر اذا ما المراد بقوله سيدركها متى شاب الغراب يقول ظهر ان المراد فرد مبهم ومدخلوها في المعنى كالنكرة نعم يعني الغراب هنا مدخلوها اي مدخل ال. المدخل هو هو الاسم الذي دخلته ال - 00:35:56

فاما ما هو مدخل هنا في البيت؟ مدخلوه كلمة غراب هي مدخل الداخل وغراب مدخل تمام اذا اذا يقول لك الشارح هنا اذا عرفت هذا اذا عرفت ما معنى الاشارة الى الحقيقة في ظمن فرد مبهم؟ نقول الذئب هنا في الاية - 00:36:21

والغراب في هذا البيت ومن الغريب انها كلها حيوانات طيب. نقول هي في قوة هي معرفة لكنها في قوة النكرة هي معرفة لكنها في قوة نكرة يعني كأنه قال اخاف واخاف ان يأكله ذئب - 00:36:42

متى شاب غراب من الغربان؟ لذلك يعامل معاملتها نحويا نتعامل مع مع الكلمة مع هذا الاسلوب وهي ال التي يشار بها الى الحقيقة في ضمن فرد مبهر. نتعامل معه نحويا على انه نكرة - 00:37:01

بدليل اننا نعرب الجملة التي تأتي بعده على انها نعت. وانت تعلمون من خلال دراستنا لعلم النحو ان الجمل بعد النكرات ايش اعرابها القاعدة مشهورة. الجمل بعد النكرات - 00:37:22

النعوت والجمل بعد المعرف احوال ص؟ جاء رجل يضحك ما يعرف جملة يضحك اي يضحك هو ما اعراب هذه الجملة؟ نقول نعت لرجل في محلي رافع. لماذا؟ لأن رجل نكرة. والجملة بعد النكرة نعت. وعندما تقول جاء الرجل يضحك - 00:37:41
ما اعراب جملة يضحكوا؟ نقول هذه الجملة حال لماذا؟ لأن الرجل معرفة والجمل بعد المعرف احوال. فكأنك قلت جاء الرجل حال كونه يضحك واضح الجمل بعد المعرف احوال والجمل بعد النكرات نعود. فعندما تقول جاء رجل يضحك كانك قلت جاء رجل ضاحك. ما يعرف ضاحك؟ نعت لرجل - 00:38:05

قناة المرفوع مرفوع. اذا نقول هنا هذا الاسلوب خافوا ان يأكله الذئب. الذئب هنا في قوة نكرة. لذلك لو جاءت بعده جملة مثلا فاننا نعرض هذه الجمنانات متى شعب الغراب لو جاءت جملة بعد الغراب فاننا نعربها؟ نعت. طيب هل هناك مثال تطبيق يعني هذا؟ نعم - 00:38:30

نعم يوجد مثال نحو قوله تعالى عفوا نحو قول الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني ماذا فعل؟ لما سبه اللئيم ثمة قلت لا يعنيني ثم

قلت لا يعنيني طيب. ولقد امر على اللئيم - 00:38:54

اللئيم هنا للإشارة الى الحقيقة نعم في ضمن فرد مبهم هي الى حقيقة اللؤم في ضمن فرد مبهم. تمام؟ فهو لا يريد كل لئيم طيب ولا يريد فردا معينا من هذه الحقيقة - 00:39:22

هو لا هو لا يقصد ولا اي انسانا معينا اسمه زيد او عبيد متصرف باللؤم. لا هو لا يريد هذا. اذا ماذا يريد يريد لئينا من اللؤماء اذا اللئيم معرفة لفظا لكنه نكرة معنى - 00:39:44

فكأنه قال ولقد امر على نئيم ما صفة هذا اللئيم يسبني جملة ما عرابها في محل جر نعت لماذا؟ نعت اللئيم لأن نعت لأن آن نعت المجرور مجرور تمام؟ الشاهد في البيت انا نحويا نعرب جملة يسبني نعربها نعتا كيف اعربناها نعتا - 00:40:03

مع ان اللئيم ظاهره انه معرفة والقاعدة تقول الجمل بعد المعرف احوال وبعد النكرات نعود فكان يجب طبقا لهذه القاعدة ان نعرب جملة يسبني ايش ان ربا حالا لكن مع ذلك لم نعربها حالا. وانما اعربناها نعتا وهذا مما يدل على ان كلمة لئيم في قوة نكرة اي في حكم النكرة. وهذا ايضا من - 00:40:31

ما يدل على ان النحويين لا ينظرون فقط الى القشور والى الظواهر والى الالفاظ بل يغوصون في المعاني يغوصون في المعاني وبناء على هذه المعاني يعربون ليست القضية واحد زد واحد يساوي اثنين - 00:40:57

هذا من حيث المعنى لكن من حيث اللفظ يجري عليه احكام المعرف يقع مثلا مبتدأ ومبتدأ يجب ان يكون معرفة كما هو معلوم ولا يجوز الابتداء بالنكرة كما كما يقول ابن مالك. فإذا هذا اللفظ مثلا اللئيم الغراب الذئب يجوز ان نستعمله مبتدأ. تمام - 00:41:18
ويجوز ان نستعمله صاحب حال وصاحب الحال كما عرفنا في الاجر الرومية لا يكون الا معرفة. فيجوز ان نستعمله معرفة ويجوز ان نستعمله وصفا للمعرفة او موصفا بها وتسمى هذه لام العهد الذهني - 00:41:40

طيب اذا من حيث اللفظ يعامل معاملة المعرف ومن حيث المعنى يعامل معاملة النكرات والله اعلم ثم قال والثالث الاشارة الى كل فرد الى كل الافراد التي يتناولها اللفظ بحسب اللغة اما بمعونة قرينة حالية نحو الغيب - 00:41:55

يعلمه الله تعالى. هل هنا الاستغراق الحقيقي؟ يعني كل غيب كل الغيب نعم او بمعونة قرينة لفظية نحو ان الانسان لفي خسر ما هي القرينة التي دللتا على ان الف الانسان تفيد العموم - 00:42:17

نقول وجود الاستثناء في الاية التي بعدها ان الله عز وجل بعدها ماذا قال؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات طيب هذا الاستثناء من ماذا؟ الاستثناء من الانسان والاستثناء لا يكون الا من شيء عام - 00:42:36

تقول جاء الطلاب الا زيدا لولا ان الطلاب فيها عموم لما صح الاستثناء. لذلك قال الاصوليون قالوا الاستثناء معيار العموم الاستثناء معيار العموم فلولا ان كلمة الانسان فيها عموم لما صحة - 00:42:53

لما صح ان نستثنى منها الا الذين امنوا واضح فاذا هنا توجد قرينة تدل على ان لفظة الانسان فيها عموم هذى القرينة لفظية وهي قوله الا بدليل استثنائي بعده هو يسمى استغرaca حقيقia. الرابع الاشارة الى كل الافراد مقيدا. نحو امثال الجندي امر الامير. فان المراد - 00:43:11 -

الافراد التي يتناولها لفظ الجندي عرفا الجنود على وجه الارض هاي جنوب مملكتي لا جنود الدنيا اذ ليس في وسع الامير ان يبسط نفوذه امره على جنود العالم العالمي اجمع عادة ويسمى هذا استغرaca عرفيا وهذا الاخير ان - 00:43:34

هما اللذان صرح بهما الناظم. يعني ايش؟ الاستغرaca العرفى والاستغرaca الحقيقى. نعم وذلك عندما قال في البيت قال الى حقيقي وعرفي. ينقسم الى حقيقي وعرفي وخلاصة القول فيما ذكرنا. الان خلاصة الخلاصة يا شباب تلخيص لكل ما تقدم - 00:43:54

اقول ان ال التعريفية اثنان انتبهوا يا شباب هذا تلخيص مهم ثم هو تلخيص يختلف عن التلخيص الموجود في كتب النحو البىانيون هنا لهم اصطلاحات تختلف قليلا عن اصطلاحات النحويين. طيب اذا ليس لنا علاقة الان بال نحو. نحن ندرس البيان - 00:44:16
اقول والخلاصة القول فيما ذكرنا ان ال تعريف قسمان القسم الاول لام العهد وتحته ثلاثة انواع صريح في زجاجة الزجاجة وليس الذكر كالانشى حضوري اليوم يوم عيد طيب والقسم الثاني لام جنس وتحته اربعة انواع - 00:44:40

الحقيقة من حيث هي هي نحن حقيقة نحو الرجل خير من المرأة غلام الحقيقة في ضمن فرد منهم. واحاف ان يأكله الذئب ولا م الاستغراق الحقيقى نعم ان الغيب يعلمه الله - 00:45:07

عالم الغيب والشهادة. ولا من استغراق العرفي جمع الامير الصاغة الجملة كم؟ سبعة وقد بینا ضوابطها وامثلتها فاحفظها فانها محل
غموض في البلاغة والمنطق والاصول. والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين. نكتفي بهذا القدر في الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن النوع السادس والأخير من انواع المعارف الستة. وهو - 00:45:25

النكرة المضافة الى معرفة. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:45:58